العدد ٢٥٦ — النسخة بخمسة ملات — السنة الاولى

المدير المسؤول ورئيس التحرير : عادل جبر
مدير الادارة : خالد الدزدار

الحياة

جريدة يومية سياسية ادبية اجتماعية اقتصادية

ALHAYAT
DAILY NEWSPAPER
opríetors: A. JABRE & K. DUZDAR
Add: Musrara Qr., erusalem (Palestine).
Phone: 1180

الاعلانات
اجرة السطر خمسون مل للمرة الواحدة
والاعلانات الدورية يتفق عليها مع الادارة

العنوان التلغرافي : جريدة الحياة — القدس
صندوق البريد ٥٨٣ رقم التلفون ١١٣٠

شروط الاشتراك على الصفحة الرابعة

القدس في ٢٧ رمضان سنة (١٣٤٩) ه — الاحد — الموافق ١٥ شباط سنة ١٩٣١

هل مصير الكتاب الابيض الى سلة المهملات ؟

يظهر ان الحكومة البريطانية طرحت اللورد باسفيلد ، وزير المستعمرات ، جانبا والقت الكتاب الابيض عن فلسطين في سلة المهملات »

هذا ما قالته جريدة المورننج بوست في عرض كلامها عن المناقشات الاخيرة التي دارت في مجلس العموم بشان المفاوضات الجارية بين الوكالة اليهودية والحكومة البريطانية والبيان الذي وضعته الحكومة بصورة كتاب للدكتور وايزمان وارسلت نسخة منه لفخامة المندوب لينشرها على الناس في فلسطين

ومع اننا لا نريد ان نبدي حكما على هذا البيان ، وان شئت فقل الكتاب الموجه للدكتور وايزمان مقبل ان ينشر عندنا بصورة رسمية فاننا نميل الى تصديق ما ذهبت اليه جريدة المورننج بوست من ان الكتاب الابيض مصيره الى سلة المهملات

ولندع جانبا هذه الجريدة (المورننج بوست) التي هي لسان حال المتطرفين من المحافظين ، اي خصوم وزارة العمال الحاضرة الالداء ، ولننظر فيما رواه روتر عن المناقشة المذكورة في البرقية الواردة بالامس والتي ورد فيها :

— الماجور كنورثي : هل ارضى البيان الجديد زعماء الصهيونية ؟

— ماكدونلد : متى نشر البيان المذكور ، يرى الماجور كنورثي ان الزعماء الصهيونيين سيكونون راضين عنه

ولسنا نتكهن بما حواه كتاب الحكومة للدكتور وايزمان ولكنا نتساءل عما يمكن ان يرضي الصهيونيين زعماء كانوا او غير زعماء ؟

لقد سمعناهم يعطرون الحكومة وابلا من الاحتجاجات على ما جاء في الكتاب الابيض من تقييد المهاجرة ووقف بيع اراضي العرب لغير العرب . ورأيناهم يرفعون اصواتهم بالنعي على المجلس التشريعي ويشهدون الانس والجن على انهم سيقاطعون هذا المجلس الذي ستكون الاكثرية فيه للعرب !

دع عنك استقالات امثال وايزمان وملشت ووار بورغ وغيرهم وغضب اقطاب اليهودية العالمية في اوربا واميركا واستياء جميعهم وتهديد يهود العالم كلهم باعلان حرب شعواء على انكلترا اذا لم تلغ هذا الكتاب بحذافيره

دع عنك كل هذا الارجاف الذي هو مهزلة حماسية مضحكة في آن واحد وتعال معنا لنرى ما يطمع به اكثر الصهيونيين اعتدالا واليَنهم عريكة واسلسهم جانبا

يقول هؤلاء المينون اللينون انهم انما يريدون هو انه نكون واياهم شركاء في هذا الوطن الضيق ، شراكة الند للند فلا يقبلون تقييد الهجرة ولا وقف بيع الاراضي ولا ان تكون لنا عليهم ميزة في مجلس تشريعي ، بسبب كثرتنا العددية ...

وينسون اننا اصحاب هذا الوطن التعس منذ عشرات القرون ، واننا ارباب السيادة المطلقة فيه ، واننا معتدى على حقوقنا الطبيعية والشرعية ، ممتهنة كرامتنا مجروحة عزتنا . . .

انهم يطمعون بكل شيء فكيف توصلت الحكومة الى ارضائهم ؟

الغاز واحاجي لاتبدي لها تاويلا ، ومساع غريبة تخضع لها اضخم دولة في العالم فلا تعرف لذلك تعليلا

ولكن كل هذه المناورات لا تغير رأينا ، معاشر العرب ، ولا تستطيع زحزحتنا عن موقفنا :

الا لا يجهلن احد علينا
فنجهل فوق جهل الجاهلينا

***

فلسطين في مجلس العموم

ذكرت وكالة البرقيات الفلسطينية ان كتاب الحكومة للدكتور وايزمان سيبلغ لعصبة الامم ويرسل للمندوب السامي للاطلاع عليه . وقد سئل المستر ماكدونلد في جلسة الخميس لمجلس العموم البريطاني هل هذا الكتاب يعني تغييرا في السياسة الفلسطينية فاجاب بالنفي . فسأله الكولونل هواردبوري : اذن كيف رضي عنه الدكتور وايزمان ؟

فاجاب المستر ماكدونلد : ذلك لان الكتاب فسر بعض ما كان غامضا في الكتاب الابيض فازال ما كان فيه من سوء التفاهم بسبب ذلك

وقد جاء في نص الكتاب الموجه للدكتور وايزمان انه يعتبر كتفسير رسمي للكتاب الابيض عن المسائل التي تنوي الحكومة القيام بها

وثيقة خطيرة ـ مصير الكتاب الابيض ـ فلسطين ليهود العالم ـ تراجع الحكومة على طول الخط ـ حقوق ووضعية العرب ـ حرية المهاجرة وبيع الاراضي ـ المزارعون المطرودون

وثيقة خطيرة

واخيرا فاز الصهيونيون بوثيقة رسمية خطيرة لا تقل شأنا عن وعد بلفور نفسه وقعها مستر مكدونلد وجعل لها صبغة رسمية معتمدة وبعث بها الى الدكتور وايزمن وجمعية الامم وحكومة فلسطين

مصير الكتاب الابيض

وهذه الوثيقة هي بحق كما وصفتها جريدة المورننج بوست حيث قالت ان الكتاب الابيض (بعد هذا الكتاب الاسود !) مصيره الى سلة المهملات ...

الوطن القومي ويهود العالم!

استهل المستر مكدونلد كتابه بالتأكيد للدكتور وايزمن « ان التعهد الذي ينطوي عليه الانتداب هو الشعب اليهودي لا ليهود فلسطين » ومعنى ذلك ان لكل يهودي في العالم الحق بأن يأتي فيتوطن في هذه الرقعة الضيقة المساحة ، الفقيرة بمواردها بدون استثناء ...

الثناء على الاستعمار اليهودي

وبالرغم مما ورد بالكتاب الابيض من ان الاستعمار اليهودي قد بولغ بفوائده ومن تصريحه بان مزاعم الصهيونيين بذلك هي مضللة فان مستر مكدونلد لا يحجم عن الثناء على الاعمال الانشائية التي قام بها اليهود في فلسطين ويشيد باثارها المفيدة في عمران البلاد ورفاهيتها . .

فضل نقابات العمال اليهود !

وهو فوق ذلك « يعترف بالخدمات القيمة التي ادتها نقابات العمال وذوو الحرف اليهود في فلسطين ويبدي رغبة في تشجيعها كل التشجيع » رغما عما جاء بالكتاب الابيض من سوء سلوك هذه النقابات وتصرفها الشائن ...

الحقوق الدينية والمدنية

ولا يتردد لحظة في قبول رأي الوكالة اليهودية الذي صاغه المحامي ليونارد اشتاين في رده على الكتاب الابيض ، فيما يتعلق « بضمان الحقوق الدينية والمدنية » الواردة في المادة الثانية من صك الانتداب ، فيرى ان هذه الحقوق المطلوب من الدولة المنتدبة صيانتها هي قابلة التغيير والتبديل حسب الظروف والاعتبارات . فصيانة هذه الحقوق لن تكون عقبة في سبيل انشاء الوطن القومي ، وان تمنع المهاجرة ولا بيع اراضي العرب لغير العرب !!! بحجة ان هذه الضمانة تشمل اليهود والعرب معاً .

حقوق ووضعية العرب

ومع اعترافه بصراحة المادة السادسة من صك الانتداب التي تنص على ضمان عدم الحاق الضرر بحقوق ووضعية العرب فانه يستحسن تفسير المحامي ليونارد شتاين بان « هذه الحقوق والوضعية » يجب ان لا يلحق بها ضرر اي الا تصبح اسوأ مما كانت عليه وليس من الجائز تفسيرها بما يفيد ان الاحوال الاقتصادية ، التي للجماعات غير اليهودية في فلسطين ، يجب ان تبقى على حالها . بل بالعكس ان الالتزام القائل بوجوب تسهيل الهجرة اليهودية وتشجيع استيطان اليهود بكثرة في اراضي البلاد يبقى التزاما ايجابيا من التزامات الانتداب ...

حركة المهاجرة وبيع الاراضي

ومثل هذه السهولة ينفي ان حكومة جلالته قصدت او فكرت في تقييد المهاجرة ومنع بيع اراضي العرب وجل ما هنالك احتياطات موقتة من شأنها ان تساعد على توسيع نطاق المهاجرة لا على تضييقها ، وتفسح المجال لحشد اليهود بكثرة في فلسطين بفضل ما ترمي اليه الحكومة من ادخال وسائل تحسين الزراعة واساليب الري وما شاكل ذلك مما يرقي الوطن القومي اليهودي ... ويطمئن حضرته الصهيونيين بان صلاحية مراقبة معاملات امتلاك الاراضي وفراغها التي للمندوب السامي هي موقتة وغير مطلقة (غير استبدادية) ولا يقصد منها الا تنظيم معاملات التملك والانتقال لا منعها .

المطرودون من اراضيهم

وزاد في طمأنتهم وتسكين خواطرهم اذ اظهر لهم ان المزارعين الذين يقصد الى اعطائهم مقدارا من الاراضي هم اخرجهم اليهود من اراضيهم ولم يجدوا ارضا غيرها يعيشون فيها ومنها او لم يتخذوا مهنة غير الزراعة وعلى هذا فعددهم يكون اقل مما تصوروا

الاراضي الاميرية

وقد لوح لهم بالاراضي الاميرية وغيرها مما يمكن ان يستفيدوا منه في المستقبل فلا عجب اذا ما لانوا واستكانوا

الخلاصة :

والخلاصة ان هذه الوثيقة هي اغرب ما عرفنا من نوعها لانها نقض صريح لكل ما جاء في الكتاب الابيض ولما يجف مداده ! وهذا يدلك على عظم سيطرة اليهودية العالمية على الحكومة البريطانية التي ما لبثت ان تقهقرت امام وايزمان وروتشيلد وغيرهما على طول الخط !

حوادث العراق

ناجي باشا السويدي

ذكرت صحف العراق ان فخامة ناجي باشا السويدي نائب بغداد قدم الى رئاسة مجلس النواب استقالته من النيابة وقال في كتاب الاستقالة انه يستقيل لاسباب خصوصية

الامير زيد

يقطن سمو الامير زيد في القصر الملكي في الحارثية موقتا ويهتم بايجاد دار مناسبة لسكناه

التنسيقات تبتدئ بفراش !

قررت مديرية الواردات العامة في وزارة المالية الاستغناء عن خدمات فراش واحد شروعا بتنفيذ قانون تنسيق موظفي الدولة الذي سيوضع في حيز التنفيذ قريبا

بعثة الجامعة المصرية

وصلت بغداد بعثة الجامعة المصرية التي اوفدت الى العراق برحلة علمية وهي مؤلفة من ١٠ اساتذة و ١٤ طالبا وستقضي البعثة في الديار العراقية نحو اسبوع متنقلة بين المدن الكبرى وآثارها

سفر بعثة شرق الاردن

سافرت البعثة التي قدمت من شرق الاردن قبل مدة لتعلم فن الرشاش في مدرسة الموظفين في بغداد بعد ان اكملت الدراسة المطلوبة الى بلادها

الاتفاق بين مصر والعراق

ان المفاوضات بين الحكومتين المصرية والعراقية لوضع اتفاقية بشان تسليم المجرمين اللاجئين الى احد البلدين من البلد الاخر قطعت شوطا بعيدا وينتظر ان يتم عقد الاتفاق قريبا

مسالة مد انابيب البترول

سئل الدكتور شيلز وكيل وزارة المستعمرات في مجلس النواب عن المفاوضات بين شركة البترول في العراق وحكومة العراق في مسالة الانابيب التي تقترح الشركة انشاءها لايصال البترول من المناجم في العراق الى البحر المتوسط فابان انه لا يعلم اذا كان الاتفاق قد تم . ومع ان الشركة قد فاوضت حكومتي فلسطين وشرقي الاردن لعقد اتفاقات في هذا الصدد كان القرار النهائي في ما يتعلق بانشاء الانابيب يتوقف على نتيجة المفاوضات مع حكومة العراق والاقتراح المشار اليه هو انشاء انابيب سيمتد فرع منها الى طرابلس والاخر الى البحر المتوسط قرب حيفا في فلسطين ، وقد نشر الاتفاق مع حكومة فلسطين في الاسبوع الماضي

كتاب ابيض من العراق

يدور في بعض المحافل ان الحكومة العراقية تعد كتابا ابيض عن علاقاتها بانكلترا تضمنه نص المعاهدة العراقية البريطانية والاتفاقيات والبروتوكولات الملحقة بها . وتضيف الى ذلك مذكرة توضح بعض المواد المهمة في المعاهدة

الحلف العربي

ينتظر ان يصل الى عمان نوري باشا السعيد رئيس الوزارة العراقية بعد بضعة ايام ويوقع معاهدة بين العراق وشرقي الاردن

اخبار سوريا

المصنوعات الاجنبية !!

اذاعت بعض الجمعيات السرية في دمشق هذه الاذاعة في جميع انحاء سوريا ونحن ننقلها الى القراء كما هي:

سبحان الحي الباقي

الامة السورية على اختلاف طبقاتها تنعي اليكم بكل سرور وحبور وبدون لوعة واسف موت بغيضها المصنوعات الاجنبية امانها الله عن عمر طويل قضته في أفلاس البلاد ماديا ومعنويا وسيحتفل بتشييع جنازتها بعد اداء فريضة الجمعة القادمة فندعوكم للاشتراك معنا بالصلاة عليها ومواراتها بالتراب أولاكم الله طول البقاء

الشيوعية في بيروت

• حكمت محكمة جنايات بيروت على ثلاثة شبان من الارمن بالسجن ستة أشهر لكل منهم لأنهم وزعوا نشرات شيوعية تحض على الثورة ومقاومة الاستعمار والحكومة المنتدبة.

الوفد الرياضي المصري في بيروت

قصد نهار الاربعاء الماضي الى دار الحكومة اللبنانية حضرة قنصل مصر في بيروت ورفقته الدكتور محجوب ثابت ومنتخب عن الوفد الرياضي الذي اوفدته الجامعة المصرية الى بيروت وذلك لزيارة الوزراء ورئيس مجلس النواب. وسيتوجه هذا الوفد بعد ظهر الخميس الى دمشق لمنازلة فريق نادي بردى الرياضي وانه سيمكث في دمشق ثلاثة ايام

الانتخابات السورية

نشط رجال الكتلة الوطنية في الشهباء لكشف النقاب عن الوضع السياسي الحاضر في البلاد وعما راد بها وأخذوا يعقدون في كل ليلة اجتماعا في مختلف الاحياء فساء الحكومة القائمة ما صادفته هذه الاجتماعات من اقبال الامة وما يلاقيه رجال الوطنية من عطف وتأييد فصدرت الاوامر بمصادرة الاجتماعات بالقوة المسلحة !

الخط الحديدي بين الناقورة وطرابلس

اقترح الدكتور لارماش عضو بلدية بيروت تأليف لجنة خاصة من البلدية تشترك مع غرفة تجارة بيروت وبقية الهيئات على مد خط حديدي بين بيروت وطرابلس والناقورة وقد قرر المجلس البلدي قبول هذا المشروع

بلدية حيفا والانشاءات

عينت بلدية حيفا ثلاثة من اعضائها ليرافقوا لجنة تخمين الانشاءات

حوادث تركيا

ضحايا الفتنة التركية

آخر ما قاله المحكومون على المشنقة

«انها لوحشية ان تقدم حكومة، تدعي انها تريد أن تسير مع المدنية على اعدام ٢٠ شخصاً لمؤامرة دبروها الاضد سلامة الدولة بل لأنهم تمسكوا بعاداتهم الدينية وتقاليدهم المحترمة التي مارسوها منذ الصغر»

هذا ما ردده بعض الاندية التركية وهي شديدة الاستياء من النتيجة التي وصلت اليها البلاد ومعتقدة ان هذا الاعدام بدلاً من ان يكون وسيلة ارهاب سيكون وسيلة لاستفزاز نفوس المتمدنين من الترك

فرار احد المحكومين

كان بين الذين حكم عليهم بالاعدام وسيقوا في القافلة الاخيرة الى اعواد المشانق شاب في الخامسة والعشرين من عمره ممتلئ الصحة هو حسن بن اسماعيل يظهر انه كان على اتفاق سري مع البعض لانه ما كاد يصل الى المشنقة حتى سمع ازيز رصاص آت من ساحة الاعدام فذعر الجنود المحيطون به وتضعضعوا فاغتنم هذه الفرصة ورمى من يده القيد واطلق ساقيه للريح وما هي الادقائق معدودة حتى توارى عن الانظار وقد اهتمت الحكومة لفرار الرجل وهددت من يخفيه بالاعدام ولكن البوليس لم يعثر عليه لحد الان

كيف نفذ حكم الاعدام

اما رفاقه وعددهم ٢٧ فقد جرى اعدامهم على الشكل الآتي. في الساعة الاولى وقفت امام باب السجن سيارة لنقل القافلة من المحكومين وكانوا يجهلون المدعو فاستولى عليهم الخوف واخذوا يسألون هل تقرر اعدامهم ام لا ؟ فاجابهم البوليس بالسلب قائلا انهم سينقلون الى ازمير حيث مصطفى كمال وانه قد يعفو عنهم فاطمأنوا لقوله وركبوا السيارة، وكان عددهم سبعة اشخاص، فسارت بهم تحيط بها قوة من خيالة الدرك الى محطة السكة الحديدية ثم ادخلوا الى بهو الانتظار في المحطة وشرع في استدعائهم الواحد تلو الاخر الى ساحة المحطة العمومية حيث كان في انتظارهم النائب العام وهناك اخذ يبلغ كلا منهم على حدة قرار الحكم ويسأله كلماته الاخيرة ثم يسوقه الى منصة الاعدام

اريد أن ادفن بجانب اسعد افندي

وكان اول من تقدم من منصة الاعدام الشيخ ابراهيم خليفة المشايخ في منمن فلما تبلغ القرار قال وصيتي ان ادفن بجانب المرحوم الشيخ اسعد ثم طلب ان يتوضأ فاجيب الى طلبه ثم قرأ الفاتحة والشهادتين وصعد سلم المشنقة بقدم ثابتة .. واسدل الستار

انا ذاهب الى الجنة !

ثم احضر الشيخ حافظ جمال فأجاب لدي ٥٠٠ ليرة ذهبية اقفها لاصلاح وتعمير مسجد خوروس كوى هذه وصيتي الوحيدة اما انا فذاهب الى الجنة.

لتحي الجمهورية التركية !

وكانت ساحة الاعدام مقراً لاعدام خمسة اشخاص تقدمهم جوزيف حاييم وهو يهودي يلخص جرمه انه كان يشجع الدراويش على الفتك بالضابط وقد تقدم من المشنقة وامامه أحد الحاخامين ولما سأله النائب العام هل لديه وصية اخذ يبكي وهو يردد «لتحي الجمهورية التركية» ! ولم يدع أحداً يمسك الحبل بل وضعه بيده في عنقه لئلا يموت (طريف ؟) ...

رسالة شرقي الاردن

فض المجلس التشريعي

اتصل بنا أنه صدرت ارادة سمو الامير المعظم بحل المجلس التشريعي ولكن لحد الان لم نقف على السبب الجوهري لذلك

دسائس ارباب الغايات

كنا بعثنا لكم قبل هذا خبراً تحت عنوان (العبث بالقومية والتاريخ) ونشر في وقته. وكنا تلقينا هذا الخبر من رجل ظنناه موثوقا. ثم بعد ذيوع الخبر بالنشر تأكد لنا ان المخبر لم يكن الا مدفوعا بدس ارباب الغايات للاصطياد في الماء العكر وانه لم يجر تقديم مضابط لدار الاعتماد من احد ما يطلب الحكم المباشر وعليه اقتضى التنويه لنفي ذلك الخبر المدسوس.

اجتماع كبير في المقر العالي

رامى الينا انه وقع اجتماع كبير في المقر العالي دعي اليه اغلب الحكام الاداريين، ولكن لم نعلم اسبابه ونتيجته بعد، غير أن الظاهر ينبيء بانه حول اخذ الاراء في تشكيل حكومة دستورية مسؤولة وستظهر الايام ما تخبئه من الحوادث

جمعية المقاصد الخيرية الحجازية

يهم البعض من الحجازيين القاطنين بالبلاد الاردنية بتأسيس جمعية خيريه (تسمى جمعية المقاصد الخيرية الحجازية) لتجمع شتات الحجازيين وتنظر فيما يصلح شؤونهم الاجتماعية والقيام بمداواة مرضاهم وتسفير منقطعيهم وما شابه ذلك من الامور الخيرية وقد شرع بعض ارباب الفكر منهم بسن قانون الجمعية حتى اذا تم عرض على الحكومة المحلية للتصديق عليه وعلمنا ان في ازماعهم ان يكون الرئيس الفكري لتلك الجمعية سمو الامير نايف المعظم

فنرجو لهم التوفيق لانه والحق مشروع جليل يحبذه كل مصلح بصير

حمدي الحسيني

مثال يجب أن يقتدي به الشباب العامل

الاستاذ حمدي الحسيني شاب له عقيدته الوطنية المتطرفة التي تتلخص في الاستقلال التام ضمن الوحدة العربية، وقد لقي في سبيل هذه العقيدة القوية السجن والنفي والتعذيب فما هان وما خضع لسلطان القوة والظلم بل ردد قول الرصافي:

يهون علينا في السياسة اننا
نصلب في الاعواد أو ندخل السجنا

وقد كان بتضحياته تلك مثالا يقتدي به الشباب الطامح الى خدمة امته خدمة صادقة قوامها البذل والمفاداة والصبر على المكاره والخطوب. وله في البلاد انصار وتلامذة زرعهم في أرض الوطن المقدس وسيعطون أكلهم بعد حين هذه الشخصية المحترمة الكبيرة الانوفة من الذل والاقامة على الهوان -- هذا الرجل العظيم الذي رفض وظائف الحكومة بأباء وأنفة، لانه يعتقد انها قيد وان مرتبها ثمن لحريته، ولم يقف على ابواب الرؤساء ولم يكن (محسوبا) من محاسيب المتزعمين -- هذا الرجل ينزل اليوم الى ميدان العمل الحر والكسب الحلال فيفتح مكتبة الاستقلال في يافا تضم الكتب الادبية والمدرسية وكل ما يحتاج اليه الكاتب والاديب والتلميذ

مرحى لك يا زعيم الشباب، ومرحى لنفسك الكبيرة المتواضعة التي تأبى إلا أن تكون مثالا يقلده الناس ويقدسه كل من فتح عينه ليرى الحقيقة والاخلاص بدون مرض أو أن الاعمال الحرة اشريف من الاعمال الحكومية المقيدة، وان القرش الذي يجيء بعد تعب وكفاح خير من ذلك الجنيه الذي يتفضل من وراء الرواتب الضخمة التي يأخذها الانكليزي السيد

ان الشعب سيؤيد السيد الحسيني في سلوكه سبيل العمل الحر وسيشجعه بلا شك على الاستمرار في عمله وسيكون هذا التشجيع بالاقبال والمساعدة وتفضيله على غيره فهل يفهم هذا الشباب والتجار والطلبة والكتاب وجميع الطبقات ؟ لا شك لا شك، لان في الامة روح التشجيع والتقدير لخدامها المخلصين ؟

قلقيلية (الثائر المضطهد)

حوادث وأخبار

في محكمة الجنايات

نظرت محكمة جنايات القدس نهار الاربعاء الماضي في قضية مقتل مزراحي الذي قتل في ملعب كرة القدم قبل اضطرابات السنة الماضية باسبوع وقد اتهم بقتله المدعو يعقوب سعيد خليل وقد سمعت المحكمة اقوال عدة شهود وتأجل الحكم فيها لوقت اخر

كتاب العدل العموميون

تلقت الغرفة التجارية في القدس كتابا من سعادة قاضي القضاة يقول فيه انه نظراً لشكاوي الجمهور المتكررة من تأخير المعاملات عند كتاب العدل فقد بات في حكم المقرر تعيين كتاب عدل عموميين في القدس وحيفا ويافا تسهيلا لسرعة المعاملات

احصاء المتعلمين في سوريا ولبنان

جاء في الاحصاء الجديد الذي وضع مؤخراً والذي ارسل الى المفوضية العليا لوضع تقريرها الى جمعية الامم ان عدد المتعلمين في البلاد التابعة للجمهورية اللبنانية يبلغ ٦٥ في المائة منهم ١٠ في المائة من ذوي التعليم العالي اما في سوريا فبلغ عدد المتعلمين فيها ٢٨ في المئة منهم ٤ في المائة من ارباب التعليم العالي

اللجنة المالية في الشمال

جاء في الكرمل الاغر ان اللجنة المالية زارت دوائر الحكومة في اللواء الشمالي وسألت الكتبة عن اشغالهم وعدد الساعات التي يشتغلون فيها.

حركة السياح والبواخر

رست في ميناء حيفا الباخرة (شيليو) يوم الاثنين الماضي وعليها ثلاثون مهاجراً وقسم من السياح وينتظر قدوم الباخرة اكسكاليبور في هذين اليومين وعليها سياح آخرون

•••

ذيول سرقة مدير الجمارك

القى البوليس القبض على المدعو حمدان حسن لاشتباهه بانه السارق لدار المستر ستيد التي تكلمنا عنها في عدد مضى

مقياس المطر في حيفا

يقدر المطر الذي هطل في حيفا من شهر اكتوبر الى ١٠ يناير الحالي بنحو ٥٧٤ مليمتراً

جمعية المهندسين اليهود

عقد اعضاء جمعية المهندسين اليهود في القدس اجتماعا في مدرسة الاليانس نهار الخميس الماضي فتكلم فيه المهندس شتيرن عن الميكانيكا الحديثة

فرقة الجامعة المصرية

وصلت فلسطين، صباح الجمعة الماضية فرقة الجامعة المصرية للعب كرة القدم آتيه من بيروت بعد أن قامت فيها بمباراتين غلبت في الاولى منهما باصابتين ضد اربع اصابات وفازت في الثانية باربع اصابات للاشيء.

اما في فلسطين فهاك ملخص برنامج زيارتها:

١ – مباراة في التنس مع نادي التنس بتل ابيب صباح السبت

٢ – مباراة كرة القدم مع فرقة المكابيين تحت رعاية المستر كامبل وذلك في الساعة الثالثة والربع بعد ظهر السبت وفي المساء مأدبة شاي. وفي الليل حفلة راقصة في فندق (بلاتين)

٣ – استقبال رسمي في بلدية تل ابيب صباح الاحد الساعة التاسعة

٤ – مباراة في التنس مع منتخب من جمعية التنس في القدس بعد ظهر الاثنين الساعة الثانية والنصف

٥ – مباراة في كرة القدم مع منتخب من لاعبي القدس انكليزاً ووطنيين في ساحة نادي هاشمو ناي تحت رعاية المستر كيث روتش حاكم منطقة القدس وذلك في الساعة الثالثة والربع بعد ظهر يوم الخميس. ويعقب اللعب استقبال رسمي ومأدبة شاي في النادي المذكور. ثم حفلة راقصة في نادي المكابيين

٦ – وداع الفرقة بمناسبة سفرها الى مصر في صباح الاربعاء

هذا وسيوافينا حضرة مراسلنا الرياضي بانباء هذه المباريات في حينها.

من صور الحياة

زعيم المتناقضات
او كشكول الشذوذ والعجائب

يقول الاستاذ العقاد (الشهرة هي ضوضاء واصداء تتساوى فيها اعلام الاماكن والاناسي واسماء الجديرين بالتنويه والاعجاب والجديرين بالمقت والنسيان . كأنها بهذه المثابة اصوات آلية لا قصد لها ولا تفكير فيها ولا تدل الا على وجود كائن من الاحياء — او غير الاحياء له اسم يعرفه الالوف بدلا من الاحاد كما يعرفون ان في بلاد الهند جبلا يسمى الهملايا و في عالم الخرافة جبلا يسمى « قاف ») .

وقد صدق والله العقاد وكانه اراد بهذا الوصف أن يدلنا على مقدار (الحقيقة) في حقيقة هؤلاء المتزعمين الذين لا قصد لهم من الحياة الا غش الحياة وخداع اهلها فزعيمنا المحبوب له اسم يعرفه ألالوف ولكنه كما قال العقاد معرفة تافهة وكانه جبل « قاف » يردده الجهلاء جهلا منهم بالحقيقة والجغرافيا !

يلقاك مرحبا باسما فيقول الوطن في خطر واليهود استولوا على اراضينا فيجب أن نضع حداً لهذه المآسي فاذا ابتسمت واغرقت في الابتسام فطن الى حقيقة نفسه وراح يتلوى في الحديث لينسيك خداعه لك وكانه يفر وينهزم فاذا تابعته في هزيمته فقد اديت واجبك وكنت شجاعا ! ويلقاني في السوق فيرتجل خطبة طويلة في وجوب التضحية واخراج الانكليز من هذه البلاد ولكني ادفعه بقولي ليس هذا مكان الخطابة ولا التضحية فدعني وشأني فانا رجل مزارع فيذكر حقيقة تضحيته ولربما ساورته الظنون عن معرفتي لنفسه وخداعه فيغوص كما تغوص فقاقيع الماء في الماء ! صحافي واديب صفتان اكتسبها يوم كان صاحب جريدة تصدر للنصب والاحتيال (واكل العيش) وقد يكتب في جريدة فلسطين خبراً فيكذبه غداً في جريدة النداء او الجامعة او الخ اعتقادا منه انه كاذب وان الاغراق في الكذب هو (لباقة) ورشاقة اختصه الله بها لذلك فقد اطلق عليه الناس (لونشاني) كناية عن انه يتلون ويجيد صفات (المكياج) والتخفي وان له الف وجه ووجه

يخطب ضد الحكومة ولكنه عبد وجاسوس للحكومة فاذا ظهر عيبه الفاضح اخذ يردد كلمات الجبن قائلا نحن ضعفاء ولا قدرة لنا على الانجليز فامامنا اليهود فاذا انتصرنا عليهم فكفى الله المؤمنين شر القتال فاذا قلت له كيف تحارب اليهود وانت (سمسار) تطعن الوطن انت واهلك كل يوم طعنات قاتلة ؟ قال بوقاحة ، كل الناس باعوا وهل تريد مني ان ابقى شاذا وفي الشذوذ خراب بيتي وكانه ينسى متناقضاته المشينة فارجوك أن تتركه في سكرة اكاذيبه ومتناقضاته

يلقى شابا متحمساً متطرفا لمبدأه فيقول له « الوطنية خراب في خراب صدقني انا اكبر منك سنا واكثر تجربة وقد سجنت وضحيت وها انا كما ترى احسد هؤلاء الذين استقاموا وخدموا مصالحهم الخاصة ، الوطنية خراب فابتعد عنها » وقد نشر هذا اليأس في جو القضاء فتجد الفلاح يقول للشاب المتحمس « هل تريدان تكون زعيما وطنيا كفلان وهو يقول عن تجربة كذا وكذا » وهيهات ان تطرد وهماً زرعه صاحبه في فرصته حالات طارئة قعدت بالنفوس العربية عن متابعة الكفاح والمنافحة عن حرمات الوطن ومقدساته.

هو الانتدابي ، والسمسار لليهود والمتناقض الكاذب ، والصياد الخائب والجاسوس المراقب ، وفوق هذا الوطني والزعيم الاديب أو كل هذه الامور مجتمعة فلا عيب في الجمع ما دام بعد الجمع الطرح والضرب والقسمة في علم الحساب . . . ، قف يا سيدي القارىء واعلم ان سذاجة الشعب تمتد الى نقطة ، ثم تنتهي عندها وقد انتهت وعرف الناس الزعيم فصار اضحوكة الهازئين واحدوثة المجالس بعد الطعام والشراب لانه فاكهة لذيذة هذه صورة مجملة عن هذا (العبد) ومن القصور الذي نقر به ان تكون ناقصة لا تضم كل شذوذه ونوادره وربما عدنا الى هذا في فرصة اخرى . ولكن لهذا الزعيم حقاً علينا يجب أن نؤيده وهو أن نعرفه أن الشهرة تحتاج الى تقدير (لان التقدير وزن وقياس ومعرفة وعاطفة ولا يكون الا عن علم وفهم وشعور ، فهو لباب الشهرة وجوهرها والمعنى الذي تكون به الشهرة فضلا ونعمة يغتبط بها من ينالها ، وبغيره تكون الشهرة اصواتا يتشابه فيها دعاء الناس وعواء الكلاب بل يتشابه فيها كلام السامعين بهاودوي الطبول وازير الالات فاذا كنت ذا شهرة يا زعيم (الخيال) الكاذب فهي شهرة بدون تقدير ومن كان هذا حظه فهو مسكين يحتاج الى تعزية ورثاء وهذا من حقك على (شرحبيل) الحياة !!

وقد يعرض على زعيم الحقيقة مبلغ من المال ليبيع وطناً او عرضاً أو حقا فيجمع قوة نفسه ويقهر غواية المال وفتنة السرور واللذة ويقول لا لا لا كلمة داوية يسمعها كل الناس اما انت يا زعيم الخيال فتقول هات هات مشتاقة تسعى الى مشتاق ، وختاما استودعك الله والى اللقاء على صفحات فلسطين ، او النداء او على اجنحة الهواء !! ؟

قلقيلية (مصور)

اجتماع منتخبي المجلس الملي اليهودي

حول الاجتماع

كانت في القدس في بضعة الايام الاخيرة حركة غير اعتيادية وعلى الاخص تجاه مكتب المجلس الملي اليهودي وبجانب مصح ناثان شتراوس لاجل الاستعداد لاجتماع منتخبي المجلس الملي اليهودي . وقد حضر عدا الاعضاء عدد غير قليل من مختلف مدن فلسطين لاجل هذه الغاية ولما كانت قاعة الاجتماع تضيق عن استيعاب تلك الجماهير المتألبة ظلت منتظرة في الخارج ووقف أفراد الشرطة من الانكليز والوطنيين للمحافظة على الامن

في القاعة

وجلس في القاعة على منصة عالية أعضاء المجلس الملي اليهودي السابقين وهيئة الادارة وبعض المدعوين وأعضاء إدارة الوكالة اليهودية وهم الكولونل كيش والدكتور روبين والدكتور سناتور ومندوب حكومة فلسطين المستر نوروك وممثلا حاكم القدس المستر صمويل والمستر جاكوبس

افتتاح الجلسة وتلاوة التقرير

وقد افتتحت الجلسة الاولى في الساعة الثامنة والنصف من صباح نهار الاثنين وأول من تكلم الخواجا بن تسفي فقال : افتتح الجلسة الجديدة لهيئة المنتخبين باسم المجلس الملي اليهودي لفلسطين واشهد مرت فترة شديدة قاسية ليس لها نظير منذ عقدت آخر جلسة للمنتخبين حتى اليوم . وقامت صعوبات جائرة في وجهنا لتوقيف السفينة وإذا كنا توفقنا في بعض النواحي فما ذلك إلا بفضل اتحادنا وسهرنا على تقاليدنا التاريخية هنا وفي الخارج رغبة منا في الدفاع عن مثلنا العليا القومية . وعلينا ان نذكر بان فترة الخطر لم تمر اذ لا نزال امامنا عثرات ومخاطر تتطلب شجاعة ورباطة جأش من اجل توسيع اعمالنا الانشائية في وطننا القومي . واود في هذا الاجتماع ان اورد لمحة قصيرة عن اعمال المجلس الملي اليهودي في المدة الماضية فاقول انها كانت ملأى بالحوادث الجسيمة ولنبدأ زمن الاضطرابات حين كان عدد اعضاء المجلس قليلا جداً فوقع الخطأ على البعض دون الاخر وكانت الحالة في الادارة الصهيونية تشبه هذه تماما غير ان المستوطنين اليهود اظهروا ارتباطا متيناً مع الادارة الصهيونية ووقفوا في وجه الخطر الداهم واحتاطوا للطوارئ

وفي اثناء الاضطرابات راجع المجلس الملي اليهودي الحكومة وطلب منها وضع حد نهائي لتلك النكبة قبل ان تؤدي لخراب عام محتم . ولكن الامور ظلت جارية في مجراها ولم تنج مدينة صفد من الذبح . وفي تلك الفترة رفعت مذكرة لمجلس الملي اي بعدان انتضت الزوبعة وتجلت الحالة الداخلية وتوقفت الوقائع الدموية غير ان خطراً مضاعفاً ظهر في الافق من جانب القوي التي سببت الاضطرابات ومن جانب اليأس والتفكك الداخلي وهنا صار لزوما للتنظيم في المجلس الملي واصبح من المحتم توحيد الجهود . كانت القوى غير كافية وهنا جاء ذلك الرجل الحائز على ثقة جميع الاحزاب فوجد العمل في الناحيتين السياسية والتنظيم الداخلي وهو روتنبرغ . اما بقية اعمال المجلس الملي اليهودي فقد تجلت حين حضور لجنة تحقيق شو وعندما بدأت تحاكم وتقاضي مسببي الاضطرابات وكان من أمرها انها نظرت للمستوطنين نظرة المشتركين بتلك الاعمال وقد اتحد المجلس الملي مع الادارة الصهيونية فالفا جبهة واحدة تجاه لجنة شو التي سبب تقريرها استياء عاما عند يهود فلسطين . وتلت ذلك عدة حوادث منها توقيف المهاجرة اليهودية واعطاء الشهادات للمهاجرين الجدد فاظهر اليهود احتجاجهم بالاضراب العام مما دل على روح الاتحاد والتضامن بين جميع الطبقات والاحزاب وهذا العمل أوجب قيام يهود العالم واحتجاجهم بدورهم على توقيف المهاجرة . ثم ظهرت مسألة الامن العام وحضر مندوب خاص من انكلترا لدراسة هذه النقطه هو دوبجن وجرت بينه وبين ممثلي اليهود مفاوضة حول موضوع الامن وقد تبين ان الذنب في عدم حصول الامن واقع على التشويش الموجود في إدارة حكومة فلسطين . وبعدها ظهرت مسألة البراق « الجدار الغربي » التي اهتمت بها لجنة دولية خاصة معينة من طرف جمعية الامم وهنا لا يسعنا إلا الثناء على الاتحاد الذي بدت بوادره بين المستوطنين اليهود وبين يهود العالم أيضاً في الدفاع عن المبكى الذي كان من نتائج اضطرابات شهر آب ولا نزال جاهلين حتى الساعة قرار هذه اللجنة. يجب أن أذكر أيضاً مسألة قدوم السر جون هوب سمبسون ولا يسع المكان وصف أعماله ونتائج تحقيقاته وقريبا يظهر الرد الذي وضعه يهود فلسطين على تقريره وقد بدأوا يشعرون منه ببدأ خطر موقف الحكومة المركزية وقام يهود العالم يظهرون للحكومة موقف الشعب اليهودي ومن الواضح أن النتائج الوحيدة هي تحسين الحالة الداخلية وتوحيد الجهود للدفاع عن الوطن القومي .

واخيراً ظهر الكتاب الابيض وزلزلة الارض زلزالها وعقد اليهود اجتماعات احتجاجية عامة اظهروا فيها عظيم استيائهم كما ان المجلس الملي اجتمع ووضع احتجاجه في قالب منشور اذاعه وبعد ذلك بدأت المفاوضة بين الوكالة اليهودية وبين الحكومة البريطانية حتى تتمكن من اجتناب الضربة التي تلقيناها وهذه النقطه التي هي على وشك الانتهاء لا نعلم تفصيلاتها الى الان . وفي هذه اللحظة التي تتوجه فيها أنظار اليهود نحو القدس ونحو هذه البقعة الصغيرة وفي هذه اللحظة الشاقة العصيبة عليكم أن تظهروا رغبة وغاية المستوطنين اليهود وعليكم أن تخطوا خطواتكم في هذا الجو الواقعي . كما ان من الواجب أيضاً تحديد الموقف تجاه القضايا السياسية الواقعية وادخال القضية في شكل ملموس امام الظلم الواقع علينا منذ سنة ونصف السنة بعد الاضطرابات وعلينا ان نحدد بصورة واضحة علاقتنا مع جيراننا سكان البلاد الاصليين

وعلينا ان ننظر في حالتنا الاقتصادية ونستعد لتنظيم المستعمرين ومؤسساتها وبالاجمال ان المسألة الهامة هي توسيع صلاحية (كنيسة اسرائيل) . كما انه يجب علينا أيضاً ان نهتم بترقية ثقافتنا وتعليمنا وصحتنا ومسائل المساعدات الاجتماعية ونرجو ان يسود اعمالنا حسن التفاهم والوئام

« يتبع »

رسالة الخليل

الى مراسل فلسطين

... وبعد: من الذي ذكر لك هذا الهراء حتى تطفلت وكتبت ما كتبت في صحيفة فلسطين ؟؟..

من الذي أعطاك هذه المعلومات حتى قلت ان الوفد الذي ذهب الى مصر لم يكن أميناً ؟؟؟...

من الذي جرأك على ان تكذب على اسيادك واسياد آبائك واجدادك من قبلك ؟؟..

أيها المغرور: إنك لو كنت مراسلا نزيها أميناً شريفاً لاستقيت الحقيقة من مصدرها، لا من الخونة أصحاب الضمائر الميتة أكلة أموال اليتامى الذين يرتدون أكفان الموتى.

واخيراً هذه هي حقيقة وفد مصر فاقرأها اذا كنت لا تعلمها.

ذهب الوفد الى مصر موفداً من قبل جمية اعانة المنكوبين وجمية الشبان المسلمين بعد موافقة صاحب السماحة المفتي الاكبر رئيس المجلس الاسلامي. وجد الوفد ابناء الجالية الخليلية في شقاق وتنافر فسعى لاصلاحهم وقد وفق ثم شاهد أن الحالة الاقتصادية قد أحاطت بهم احاطة السوار بالمعصم فلم يشأ أن يطلب منهم مساعدة واكتفي باصلاحهم في هذه المرة. وعندما أراد أن يرجع الى الخليل حضر اليه الحاج عبد الرزاق أبو غزالة وسلم لرئيس الوفد خمسين جنيها قائلا له (أرجو تسليم هذا المبلغ الى قريبنا الحاج عبد المحسن أبي غزالة وأنني آذن لفضيلتكم أن تصرفوا من هذا المبلغ اذا احتجتم في الطريق وتسلموه الباقي) قدم الوفد الخليل وبينما يعد حساباته واذا رسالة مستعجلة (مسوكر) آتية من الحاج عبد الرزاق المذكور يقول فيها أرجو أن تتصرفوا بجميع المبلغ فاما أن توزعوه على المنكوبين وأما أن تضعوه في المشاريع الخيرية ولا دخل لاحد غيركم فيه:

وبعد ومين حضر الحاج عبد المحسن الذي كان سيسلم اليه المبلغ وأبرز رسالة من الحاج عبد الرزاق المذكور يرجو فيها فضيلة المفتي رئيس الوفد ان يسلمه ما بقي من المبلغ وابرز فضيلة المفتي الرسالة التي جاءته منه ايضا وفيها التفويض بصرف المبلغ على المنكوبين والمشاريع الخيرية فاتفق الحضور على الابراق للحاج عبد الرزاق المذكور يسألونه عن صحة الرسالتين فاجاب برقيا بتسليم المبلغ ثم اتبعها رسالة جاء فيها ان الرسالة المرسلة لفضيلة المفتي مزورة من قبل احد الاشخاص عندنا ونرجو منه ان يسلم له لرسالة حتى يحقق في المسألة في الحال سلم المفتي ما بقي من المبلغ وهو ٤١ جنيها ووعد الحاج عبد المحسن المذكور باعطائه بقية المبلغ رغم تفويض الحاج عبد الرزاق بصرف ما يحتاجون:

هذه هي الحقيقة ايها المراسل الشاطر!

وأخيراً ألفت نظر الكابتن بسطة قومندان بوليس الخليل الى مراسلي الصحف الذين سيولدن الشقاق والتنافر بين الاهالي بسبب نقلهم الاخبار العارية عن الصحة والتي سيكون من نتيجتها اوخم العواقب:

على اني لا أضمن مرور هذه الحادثة بسلام اذ أن ذلك المراسل يكذب على اكبر شخصية دينية في الخليل لذلك أرجو أن تحققوا في هذه المسألة حتي تطمئنوا على صرفها بسلام وقد كتبت كلة المراسل في عدد الثلاثاء المؤرخ في ١٠ شباط ٩٣١

الخليل أبو هشام

معاني الضحك

عن مجلة الاخلاق

يقول ميشال ليسكو، وهو كاتب فرنسوي قديم، انه يستطيع أن يعرف أخلاق الانسان من ضحكته وهو يعتقد أن الضحك أنواع والضاحكين كذلك ولكل ضحكة معنى تعبر به عن خلق صاحبها:

يكثر الضحك في أفواه البلهاء

الذي بسهولة يكون طائشاً، غير ثابت على رأي، قلما يحافظ على الاسرار إلا إنه كثير الخدمات للناس

والذي يضحك قليلا يكون هادئ الفكر، أميناً مواظباً في اعماله

والذي يضحك حتى القهقهة ويحمل ضحكته معنى من السخرية يكون فضوليا متقلبا، لا يصادق شخصا حتى يترك صداقته ويلحق بسواه

والذي يضحك ضحكة ناعمة ولا يفتح شفتيه الا قليلا يكون دقيق الادراك ذكي الفؤاد، يحفظ الاسرار في اعماق قلبه.

والذي يفتح فمه للضحك كثيراً حتى لا يبقى مجال لزيادة فتحه ويتراقص في ضحكته يكون غليظ النفس كثير الشهوات حباً لبطنه

وهذه الاقوال تنطبق على الرجال والنساء بلا فرق

فليراقب كل واحد ضحكته فيعلم خلقه. على اننا لا نجزم بان ميشال ليسكو معصوم من الغلط فهو بشر والبشر معرضون للضلال

•••

من لا ارض له لا وطن له

الحياة

جريدة يومية سياسية ادبية علمية اجتماعية

لصاحبيها عادل جبر وخالد الدزدار

قيمة الاشتراك السنوي

في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف

في الخارج جنيهان

تدفع مقدما

مطبعة الحياة • القدس